

ثمرات التواضع

ومن أهم ثمرات التواضع رضا الله تعالى عن المتواضعين ، وإكرامه لهم ورفعته لدرجاتهم ، فمن تواضع لله رفعه الله ، كما جاء في الحديث : « وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله » .

ومن ثمرات التواضع : منع التفاخر والبغى والظلم بين العباد ، فكم من ظالمين دفعهم كبرهم وغرورهم إلى ظلم إخوانهم . قال صلى الله عليه وسلم : « إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد » .

ومن ثمراته : حب الناس للمتواضع ، لأنه يمشى على الأرض هونا ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾
ومن ثمرات التواضع سلوك سبيل الجنة ، على عكس الكبر فإن فيه سلوك طريق النار ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر »

من عوامل التعصب :

الصلف والجمود ..

الاسلام هو دين السماحة واليسر ، يقر الاجتهاد ويحرم الجمود ، ويدعو الى التسامح والتيسير ، ويحرم العنف والتعسير ، ويحترم المنحة الربانية ، التي منحها الله الناس ، وهي منحة العقل . وكان لكل مجتهد فهمه واجتهاده ، فلا يصح لمجتهد ان يخطيء مجتهدا ، ولا لصاحب عقل ان يتعصب لرأيه ويحتقر آراء الآخرين . واذا كان منهج الاسلام فى الدعوة قام على الحكمة والموعظة الحسنة ، والمجادلة بالتي هي أحسن ، فلا يصح التعصب لرأى دون آخر ، مادام لم يصادم أصلا من الكتاب والسنة .